



Distr.
GENERAL

E/ESCWA/C.1/19/7

15 April 1997

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الفنية

الدورة العاشرة

٦-٥ أيار/مايو ١٩٩٧

بيروت

البند ٦(د) من جدول الأعمال المؤقت

报 告 书 关于执行和监督区域发展政策 的执行情况报告

أعمال التحضير والمتابعة على الصعيد الإقليمي للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة والمجتمعات الإقليمية للإسكوا

١- تنفذ الإسكوا أنشطتها الخاصة بمتابعة المؤتمرات العالمية من خلال جمع البيانات، وتحليل الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، ورصد تنفيذ التوصيات التي تصدر عن المؤتمرات العالمية، وتقديم المساعدة الفنية إلى الدول الأعضاء ضمن إطار إقليمي. وقد كان ارتباط التحليل بالتنفيذ ظاهراً بجلاء في تنفيذ الأنشطة في ١٩٩٦.

٢- في مجال التنمية الاجتماعية، لا تزال متابعة توصيات وبرامج عمل أربعة مؤتمرات عالمية هي الموضوع المهيمن. وأنشطة التي تبذلها شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها تتناول القضايا ذات الأولوية التي تتصل بالمؤتمرات العالمية. وقضية الفقر، التي كانت بين المواضيع الرئيسية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الذي عقد في ١٩٩٥، كانت هي أيضاً موضوع اهتمام أساسياً في مؤتمرات أخرى. وخلال الفترة المشمولة ببرنامج عمل السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤، تناولت الأنشطة المتصلة بالفقر قياس الفقر وخصائص الفقراء في غربي آسيا. وفي ١٩٩٦، ركزت هذه الأنشطة على إجراء دراسات إفرادية يمكن أن تشكل مساهمات قيمة في صوغ منظور إقليمي لاستئصال الفقر. وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية، أنجزت الإسكوا دراسة (بالعربية) ترسم ملامح "الفقر في لبنان" (E/ESCWA/SD/1995/8/Add.2)، وتنظر في السياسات التي تختص بالفقر وتتناول الصحة، والتعليم، والعمل، والسياسة الضريبية. وقد أحدثت المعلومات الواردة في الدراسة أثراً قوياً لدى الحكومة

.../

اللبنانية، التي طلبت مساعدة الإسكوا في صوغ استراتيجية وطنية للتنمية الاجتماعية. وأعدت ملامح مماثلة عن العراق والضفة الغربية وقطاع غزة. وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قامت الإسكوا بدور الوكالة المنفذة لمشروع إقليمي لتعزيز التنمية البشرية بين الدول الأعضاء، فأنشأت شبكات وطنية في عدد من البلدان وساعدت هذه البلدان على البدء في إعداد التقارير الوطنية للتنمية البشرية. وإضافة إلى ذلك، شرعت شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في العمل على قاعدة بيانات بشأن سياسات التنمية البشرية.

٣ - وفي إطار متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، الذي عقد في ١٩٩٤، تواصل شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها نشر المعلومات عن هذا الموضوع من خلال إصدارها للنشرة السكانية. كما أن الإسكوا تنسق الآن، مع شعبة السكان بمقر الأمم المتحدة، الأنشطة المرتبطة بالإنضمام إلى شبكة المعلومات السكانية (بوبين)، وهي شبكة ذات ترابط إقليمي تشمل المعلومات السكانية. كما أنها تطور قاعدتين للبيانات السكانية غايتها تسهيل العمل على متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وستضطلع أولى هاتين القاعدتين بتنسيق نظم تخزين ومعالجة وجدولة البيانات السكانية في بلدان المنطقة بحيث يُتاح استخدام البيانات لإعداد المؤشرات الديمografية والتقدیرات والإسقاطات السكانية في منطقة الإسكوا. وقد اتخذت الإسكوا، مضطلاة بمهام وكالة منفذة لمشروع من مشاريع صندوق الأمم المتحدة للسكان، تدابير كثيرة تستهدف إنجاز قاعدة البيانات الثانية، المتعلقة بالسياسات السكانية. كما أنها تقوم الآن، عاملة عمل وكالة منفذة لمشروع آخر من مشاريع الصندوق نفسه، بتتأمين الدعم للمجالس واللجان السكانية في المنطقة، وذلك في إطار متابعة وتنفيذ قرارات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وضمن نطاق هذا المشروع، أُمِّنَ للدول الأعضاء التدريب اللازم لاستخدام حزم البرامج، وذلك من خلال ورشة العمل الأولى للتدريب على حزم البرامج الجاهزة لإعداد السياسات السكانية والتنمية المستدامة (عمّان، نيسان/أبريل ١٩٩٦). ومن خلال ورشة العمل التدريبية في مجال السياسات السكانية والتنمية المستدامة: الرعاية والصحة والتعليم والإسكان (عمّان، أيلول/سبتمبر ١٩٩٦)، أُمِّنَ التدريب أيضاً على صياغة السياسات السكانية في ارتباطها بالرعاية الصحية والتعليم والإسكان. ونظر اجتماع فريق الخبراء حول التغيرات السكانية والتنمية المستدامة في العالم العربي (عمّان، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦) في القضايا المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ومنها، مثلاً، النتائج التي تترتب على الاصلاح الاقتصادي بالنسبة إلى مختلف قضايا السكان، ونظام المعلومات اللازم لرصد السياسات السكانية.

٤ - وفيما يتصل بالمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، الذي عقد في ١٩٩٥، نقحت شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها دراسة "استعراض وتقدير ما تم تنفيذه للنهوض بالمرأة العربية في ضوء أهداف استراتيجيات نيروبي التطلعية"، وضمنها جميع المعلومات المتاحة في التقارير القطرية وخطط العمل الوطنية التي أعدت للمؤتمر المذكور. وقد شملت الدراسة بلدان غربي آسيا وشمال إفريقيا العربية، لأنها تمثل نشاطاً مشتركاً اضطلاع به مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كونتر). ووفقاً لتوصيات المؤتمر، تنصرف الإسكوا الآن إلى تجميع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، مستهدفة منها تسهيل رصد تنفيذ منهج العمل على الصعيد الإقليمي. وبديء، علاوة على ذلك، في استخدام قاعدة بيانات إقليمية تتناول السياسات المرتبطة بالنهوض بالمرأة العربية، وتشمل الأردن ولبنان، وهي قاعدة بيانات ستكمّل قاعدة البيانات الخاصة بالسياسات السكانية وستسهل رصد التغيرات الحاصلة في السياسات المتعلقة بنوع الجنس.

-٥ ومتابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢)، شرعت شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في العمل على قاعدة بيانات خاصة بسياسات المستوطنات البشرية، مركزة في ذلك على الإسكان والتحضر. وهذه القاعدة تكمل قواعد البيانات الخاصة بالسياسات السكانية والتنمية البشرية وقضايا نوع الجنس. كما واصلت الإسکوا التعاون مع جامعة الدول العربية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في إصدار النشرة الإخبارية عن المستوطنات البشرية في الوطن العربي. وقد أولى الاهتمام للجماعات البدوية، وهي فئة سكانية ذات احتياجات خاصة طالما قوبلت بالإهانة. وبالتعاون مع جامعة الإمارات العربية المتحدة في العين، عقدت الإسکوا ندوة عن التنمية المستدامة بيئياً للمستوطنات البشرية في الأقاليم الصحراوية (العين، الإمارات العربية المتحدة، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦). وتزايد أهمية هذا الموضوع بالذات في ضوء ما تنويه بلدان الخليج من اتخاذ قرارات تتعلق بالسياسة الإنمائية وترمي إلى صون المكونات الثقافية للمجتمعات البدوية.

-٦ وفي مجال الاحصاءات والمعلومات، فإن شعبة الاحصاء بالإسکوا، عملاً بولايات جرى التكليف بها على نطاق المنظومة كلها ودعت إلى تطوير الاحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس، وبالتعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، أكملت المرحلة الأولى من قاعدة بيانات احصائية مصنفة حسب نوع الجنس استخدمت لإصدار نشرة بعنوان المرأة العربية: قاعدة بيانات احصائية، استعداداً للمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت الإسکوا دراسة عن "المرأة العربية، ١٩٩٥: اتجاهات واحصاءات ومؤشرات" (قيد النشر). وخلال السنوات الثلاث القادمة، ستضطلع اللجنة، بالتعاون مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث وبدعم مالي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز بحوث التنمية الدولية (كندا) واليونيسيف، بتطوير برامج للإحصاءات الوطنية المصنفة حسب نوع الجنس في بلدان عربية مختارة ستُشمل معها بلدان أخرى في مراحل لاحقة للمشروع. كما أن شعبة الاحصاء تروج الآن لقيام الدول الأعضاء باعتماد المجموعة الدنيا للبيانات الاجتماعية الوطنية التي أوصت بها اللجنة الاحصائية التابعة للأمم المتحدة، وذلك بغية الاستجابة لخطط العمل التي أقرتها مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية.

-٧ كما أنجزت الإسکوا، إضافة إلى إدراجها متابعة المؤتمرات العالمية بين أنشطتها العادية، مشروع نص يضم القضايا المشتركة التي ستشكل برنامج عمل إقليمياً لمتابعة المؤتمرات العالمية، وذلك وفقاً لخطة العمل الموحدة لمنظمة الأمم المتحدة. ومن المقترح أن تتضمن هذه الخطة القيام بأنشطة تحليلية، وتقديم خدمات استشارية، ومساعدات فنية. كما أنها ستُربط بإجراءات المتابعة التي ستتخذها جامعة الدول العربية.

-٨ وبالنظر إلى أهمية هذه القضية، يجري الآن إنشاء فرق عمل متعددة التخصصات معنية بمتابعة المؤتمرات العالمية وملحقة بمكتب الأمين التنفيذي. وعلى هذه الفرق تقع مسؤولية تخطيط وتنسيق صياغة وتنفيذ ورصد وتقييم برنامج العمل. ويضاف إلى ذلك أن متابعة المؤتمرات العالمية شكلت موضوع الدورة الأولى للجنة التنمية الاجتماعية (عمّان، ٢٥-٢٦ آذار/مارس ١٩٩٧).

-٩ وقد أوكلت مجموعة التنسيق الإقليمي بين الوكالات إلى الإسکوا مهمة إعداد الإقتراح المذكور أعلاه باعتباره مشروعًا رياضيًّا يلزم دعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أن الإسکوا هي في سبيلها إلى إنجاز ترتيب مماثل مع جامعة الدول العربية. وسيكون المشروعان كلاهما مترابطين ترابطًا

وشيقاً، وسيساهم في بناء توافق في الآراء حول عدد محدود من القضايا التي تشكل أولويات إقليمية و تستحق أن تكون موضع تعاون إقليمي بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وأوساط المانحين.

١٠- وبناء على طلب من جامعة الدول العربية، قدمت الإسكوا أيضاً إلى مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب دعماً فنياً وخدمات مؤتمرات تتعلق بتهيئة برنامج آلية متابعة عربين موحدين لمنهاج عمل المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة، الذي عقد في بيجين في ١٩٩٥. وقد استضافت حكومة الأردن مؤتمر الوزراء العرب المذكور، الذي عقد في عمان خلال الفترة ٢٩-٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ لمتابعة الإجراءات اللاحقة لمؤتمر بيجين. واعتمد المؤتمر ثلاثة محاور اهتمام أساسية: التغلب على الفقر بالنسبة للمرأة (البعد الاقتصادي)؛ ومشاركة المرأة في صنع القرار (البعد السياسي)؛ والمرأة في الأسرة العربية (البعد الاجتماعي). وطلب وزراء الشؤون الاجتماعية إلى جامعة الدول العربية، في قرار اتخذه أثناء المؤتمر، التعاون مع الإسكوا، بالتشاور مع الوكالات الأخرى، في إعداد برنامج لإجراءات المتابعة.

١١- وأدرجت متابعة المؤتمرات العربية أيضاً ضمن برنامج عمل السنتين ١٩٩٩-١٩٩٨، شاملة عقد اجتماعات حكومية دولية لاستعراض التقدم المحرز في متابعة خطط العمل العالمية، وصوغ خطط عمل منفردة، وكذلك خطط عمل إقليمية متكاملة.

